

الفائق في غريب الحديث

الغناء فى لغة حَمِيْر يُقَال : اسْمُدَى لَنَا أَى غَدَّيْ لَنَا . عوف بن مالك رضى ا [عنه
فَقَدَّنا رسول ا [صلى ا [عليه وآله وسلم فى بعض الأسفار للا فانْطَلَقْتُ لا أَدْرِي
أَيْنَ أَذْهَبُ إِلاَّ أَنِيَّ . أُسَمِّتُ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ : هَلْ أَحْسَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا : لا
إِلاَّ أَنْزَلْنَا سَمْعَنَا صَوْتًا وَرَوَى : هَزِيْزًا كَهَزِيْزِ الرَّجْلِ .

سَمْتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمْتُ فُلَانٌ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَهُ أَرَادَ : إِلاَّ أَنِيَّ أَلْزَمَ قَهْدَ السَّبِيلِ لا
أَعْدَلَ عَنْهُ . حَسَّ بِهِ وَأَحْسَسَّ بِهِ بِمَعْنَى وَيُقَالُ : حَسَّتْ بِهِ وَأَحْسَسَّتْ بِهِ قَالَ : ...
أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِليْهِ شُؤْسٌ

ونحوهما : طَلَّتْ وَمَسَّتْ يَحْذِفُونَ أَوَّلَ الْمُثَلِّينَ لِتَعْذُرِ الْإِدْغَامِ مِنْ حَيْثُ سَكَنَ الثَّانِي سَكُونًا
لِأَزْمَانٍ . الْهَزِيْزُ وَالْأَزِيْزُ : أَخَوَانٌ بِمَعْنَى الصَّوْتِ . قَالَ : ... هَزِيْزُ أَشْأَةٍ فِيْهَا حَرِيْقٌ

عائشة رضى ا [عنها فى حديث الإفك : ولم تكن فى نساء النبىِّ امرأة تُساميها غير زينب
فَعَصَمَها ا [.

سمى أَى تُبْدِيْ أَرْبَعًا وَتُعَارِضُهَا . الزُّهْرَى C تعالى قال : بلغنى أنه مَنْ قال حين يمسى
أو يصبح : أعوذ بك من شر السَّامَّةِ وَالْحَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ ما خلقت لم تضُرِّه دابه . أَى
الخاصَّةِ وَالْعَامَّةِ . قال العجاج : ... هو الذى أنعم نِعْمَى عَمَّتْ ... على الذين أسلموا
وسَمَّتْ .